

## الأغاني

صاحبة عبد الرحمن بن ملجم .

قال أليس فيك قتل علي بن أبي طالب قالت بل مات بأجله .

قال أما وإٍ لقد كنت أحب أن أراك فلما رأيتك نبت عيني عنك فما احلوليت في خلدي .

قالت وإٍ إنك لقصير القامة عظيم الهامة فبيح المنظر وإٍ لكما قال الأول تسمع بالمعيدي

خير من أن تراه .

فقال - طويل - .

( رأتُ رجلاً أودى السِّفارُ بوجهه ... فلم يبدقَ إلا منظرٌ وجناجِنُ ) .

( فإنَّ أكَ معروقَ العظام فإنني ... إذا وُزِنَ الأقوامُ بالقوم وازن ) .

( وإِنِّي لِمَا استَوَدَّ عَتَيْني من أمانةٍ ... إذا ضاعت الأسرار للسر دافن ) .

فقلت أنت إٍ أبوك كثير عزة قال نعم .

قالت الحمد إٍ الذي قصر بك فصرت لا تعرف إلا بامرأة فقال الأمر كذلك فواٍ لقد سار بها

شعري وطار بها ذكرى وقرب من الخليفة مجلسي وأنا لكما قلت - طويل - .

( فإن خَفِيَّتْ كانت لعينك قُرَّةً ... وإن تَبَدُّدُ يوماً لم يَعْمُك عارُها ) .

( فما روضةٌ بالحزنِ طَيِّبَةُ الثَّرَى ... يمجُّ الندى جَدُّجائِها وعَرارُها ) .

( بأطيبَ من أردانِ عَزَّةٍ موهِنَا ... وقد أُوقِدَتْ بالمندلِ اللادِنِ نارُها ) .

فقالت باٍ ما رأيت شاعراً قطُّ أنقص عقلاً منك ولا أضعف وصفاً أين أنت من سيدك امرئ

القيس حيث يقول - طويل